نشرة شهرية الكترونية
العدد رقم 14
ايلول 2025

Heritage تراث

جمعية تراث بيروت
BEIRUT HERITAGE SOCIETY

تعزيز الهويّة المعمارية لبيروت، في مسار التنمية المستقبليّة

المهندسة نُعمى الكعكي

1. الاحتفاء بالتراث الثقافي والحفاظ عليه:
ترميم المباني التاريخية: إعطاء الأولوية للحفاظ على المعالم الأيقونية، والأسواق التقليدية، والأحياء التاريخية، مثل الجميزة والحمرا، وإعادة استخدامها بشكل مُكيف. فهذا يحافظ على صلة ملموسة بتاريخ بيروت الغني.
السرديات المعمارية:
دمج السرد القصصي في المشاريع الجديدة من خلال عناصر تصميم تعكس التأثيرات الثقافية المتنوّعة لبيروت - العثمانية، والانتداب الفرنسي، واللبنانية الحديثة.
2. تعزيز التصميم السياقي والحساس
احترام الحجم والمواد: تشجيع التصاميم المعماريّة التي تتوافق مع النطاق الحضري لبيروت، وتستخدم مواد محلية المصدر؛ مثل الحجر والطين، مما يعزّز الشعور بالانتماء للمكان.
التكامل مع النسيج الحضري: ضمان أن تُكمل المشاريع الجديدة المشهد الحضري الحالي، مما يعزّز الاستمراريّة بدلاً من التنافر.
٣. تعزيز هوّيّة عصريّة فريدة
لغة معمارية مبتكرة: تطوير لغة معمارية معاصرة تتوافق مع روح بيروت الديناميكية، تمزج بين الحداثة والتقاليد من خلال أشكال وإضاءة ومفاهيم مكانية مبتكرة.
الأماكن العامّة وتصميمها: تصميم مساحات عامّة وحدائق وساحات نابضة بالحياة تُشكّل مراكز اجتماعية، تُعزّز الحياة المجتمعية، وتعكس ثقافة بيروت النابضة بالحياة.

٤. تبني الاستدامة والمرونة
المباني الخضراء: دمج مبادئ التصميم المستدام - الطاقة الشمسية، وإعادة تدوير المياه، والأسطح الخضراء - والمواد المحلية- مع حماية بيروت من تحديات المناخ في المستقبل.
عمارة مرنة: تصميم هياكل مقاومة للنشاط الزلزالي والمخاطر الطبيعية الأخرى، مما يضمن طول العمر والسلامة.
٥. الاستفادة من الهويّة المعمارية للتنمية الحضرية
العلامة وهويّة المدينة: استخدام العناصر المعماريّة المميّزة لبيروت كأداة للعلامة التجارية لجذب السياحة والاستثمار والصناعات الإبداعية.
المناطق الثقافية: تطوير مناطق ثقافية وإبداعية مُخصّصة تُبرز التنوّع المعماري لبيروت، وتُعزّز الابتكار.
المبادرات التعليمية والثقافية: دعم المهندسين المعماريين والفنانين المحليين، من خلال ورش عمل ومعارض ومشاريع تعاونية تُعزّز الهويّة الجماعيّة.
6. السياسات والمشاركة المجتمعيّة
الأطر التنظيميّة: تطبيق سياسات تُحفز الحفاظ على التراث، والتصميم المُبتكر بما يتماشى مع هويّة بيروت.
المشاركة المجتمعية: إشراك المجتمعات المحليّة في عمليات التخطيط لضمان تلبية مشاريع التطوير للتوقعات والاحتياجات الثقافية.
الخلاصة
من خلال الدمج المَدروس بين الحفاظ على التراث والابتكار، يُمكن لبيروت تعزيز هويّتها المعماريّة كمدينة مُتجذرة في التاريخ، لكنّها نابضة بالحياة بروح الحداثة. هذا النهج لا يُعزّز الجاذبية الجماليّة والثقافيّة للمدينة فحسب، بل يُرسي أيضًا أساسًا مستدامًا ومرنًا للنموّ الحضريّ المُستقبليّ.

من عادات وتقاليد بيروت التراثية

مروان جارودي

كم نتمنى لو تعود عادات وتقاليد بيروت الرائعة، ليكتشفها الجيل الجديد ويستمد منها قيم التعاون والمحبة في المجتمع. عرفت بيروت كما المناطق اللبنانية بتقاليدها الغنيّة التي تُجسد روح التضامن بين أهلها. من هذه التقاليد إغلاق المحلات أبوابها عند مرور الجنازات، ممّا يعكس احترام الجميع لمشاعر الحزن. حتى في المناسبات السعيدة، يتوقّف الجيران عن الاحتفال بها، ويؤجّلونها، ويخفضون أصوات التلفاز والراديو فترة العزاء إكرامًا للمتوفى، ومراعاة لمشاعر أهله.

وفي فصل الصيف، تُعتبر عادة غسل الأرصفة عصر كلّ يوم؛ من العادات الجميلة التي كانت تساعد في تخفيف حرارة الجو. كما تملأ الأزهار العطرة كالياسمين والفل الأجواء برائحتها الزكية، عند كلّ الغروب وفي صباحات كلّ غد.

وتُغرس أشجار الزنزلخت لطرد الحشرات، بينما تُزرع أشجار التوت الأبيض اللذيذ.

تُعتبر تغطية قدور الفخار التي تحتوي على اللبن الطازج بأوراق الزنزلخت وسيلة ذكية لحمايتها من الذباب. كما كانت تُقام العقيقة ويُعدّ الطعام للفقراء احتفاءً بالمولود الجديد.

هذا قليل من كثير من تراث أهل بيروت الغني، الذي يعكس جمال الروح اللبنانيّة.

بيروت، يا بيروت...

المعلم بطرس البستاني

انعام خالد

المعلم بطرس البستاني، أحبّ بيروت ونقل نشاطاته إليها

ولد في الدبيّة - إقليم الخروب عام 1819

درس اللغتين العربية والسريانية

تخرّج في مدرسة عين ورقة،

ومارس مهنة التعليم فيها حتى عام 1840

في عام 1863 أسّس المدرسة الوطنيّة في بيروت، بمنطقة زقاق البلاط، شعارها الأساسي هو "حب الوطن من الإيمان".

لم تستمر طويلاً فأقفلت أبوابها في عام 1877

مبنى المدرسة الوطنيّة أدرج أخيراً على لائحة الجرد العام للأبنية التاريخيّة بقرار من وزير الثقافة.

(يقطن المبنى عائلة توارثت السكن فيه، بعد أن آلت ملكيّته لآل الفرّا المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأميركيّة)

قال المتل

أيلول طرفو بالشتي

مبلول

شاركونا،
صوركم العائلية القديمة،
وثائقكم،ذكرياتكم وكتبكم،
لإغناء أرشيف تراث بيروت
والمحافظة على هذا الإرث

من مشاركات المتابعين

قصر بيت الدايخ

علي غلاييني

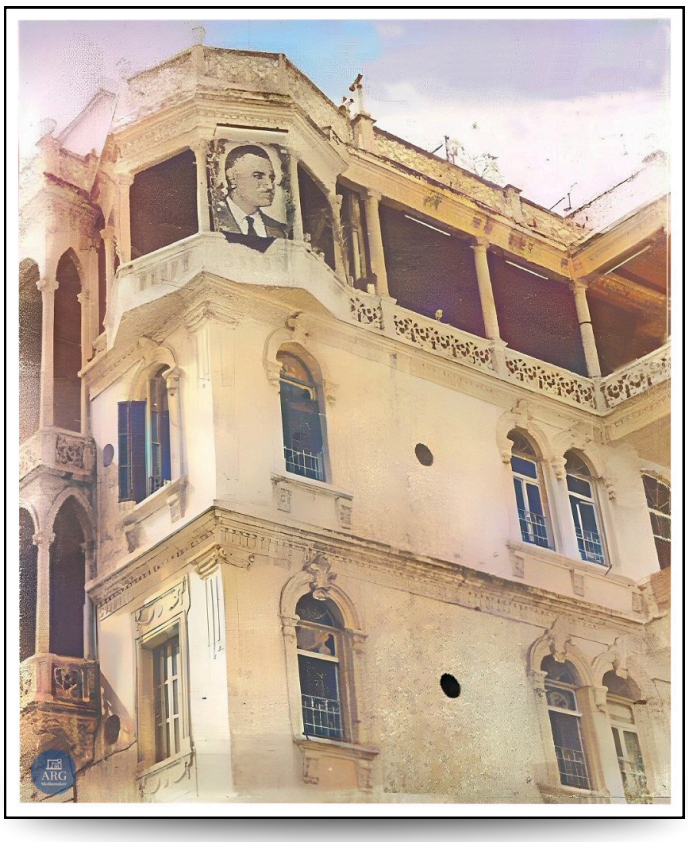

تاريخ بيروت كان مليئًا بالقصص والمعالم التي تعكس هوّيّة المدينة وثقافتها. من بين هذه المعالم، كان مبنى الدايخ والذي كان يُعرف الطابق الثالث فيه بقصر بيت الدايخ، المبنى شيّده المرحوم الحاج محمد سليم الدايخ حوالي عام 1934 في منطقة المُلّا، وكان يشكّل نقطة التقاء لأهالي المنطقة في كثير من الأحداث والمناسبات، وموطنًا للعديد من الذكريات الجميلة.

ومع الأسف، فقد هُدم هذا المعلم في نهاية عام 1980، تاركًا فراغًا في ذاكرة المدينة، ليُبنى مكانه مبنيان كبيران- مبنى الدايخ ومبنى الفقيه.

كان يقع المبنى على العقار رقم 320 في منطقة المُلّا، شارع الاستقلال على تقاطعه مع شارع محيي الدين خياط، وقد قطن الطابقين الأول والثاني منه عائلات من أل طبارة، وآل الشوا، وآل بدران، وكان يبعد حوالي 200 متر عن قصر بيت الكتانة، والذي كان أيضًا في الشارع نفسه.

فلنحافظ على تراثنا، ولنستمر في إحياء قصص أجدادنا.

زمن الصّور عام 1958 - تقدمة السيّد محمّد الدايخ.

تسالي ثقافية

حل العدد السابق

أفقيا

- 2. فرن قديم بمنطقة الأشرفية
- 4. سوق بين شارع طرابلس وشارع ويغان
- 6. من الصحف العريقة مكتبها كان بساحة البرج
- 8. موسيقي ممثل مخرج عرض اعماله بمسارح بيروت

عموديا

- 1. مركز ومجمع تجاري كان بالسابق دير للراهبات
- 3. منطقة بيروتية تحدها المزرعة ورأس بيروت
- 5. من أسماء ساحة الشهداء قديما.
- 7. سوق كان يعرف بسوق الفشخة

هل تعلم موقع الصورة؟؟

راسلونا على البريد الداخلي للصفحة

إجابة العدد السابق : الحمام العسكري

بيروت بين الذاكرة والواجب لدى أبنائها المغتربين

نبيل شحادة

المدينة، هي مساحة عمرانية واجتماعية تنشأ من اجتماع النّاس على أرض واحدة، وتنتظم الحياةُ فيها عبر مؤسساتها وثقافتها واقتصادها. غير أنّ المدينةَ أيضاً ليست حجارة وحديداً فحسب، بل هيأشبه بكائن حيّ، ينمو ويتنفس، وفي نسج العلاقة الروحية مع ساكنيه، يحتاج إلى تواصلهم ودعمهم ليبقى ويستمر. وبيروت واحدة من المدن التي مثّلت هذا المعنى في إطاره الواسع، فكانت دائماً حضناً دافئاً لأبنائها، وكياناً يستوعب أحلامهم وتطلعاتهم.

وفي بلد مثل لبنان، يعيش الأزمات التي لا تنتهي، ساهم تبدّلُ الأحوال والظروف، في دفع الكثير من أبناءِ بيروت إلى حملِ حالهم ومتاعهم؛ والسفر إلى بلاد العالم سعياً وراء الرزق وسعة الحياة، وهم في رحيلهم لم يتركوا بيروت حيث هي في جغرافيّتها، بل زرعوا عشقها والشوق لها في قلوبهم في ارتباط غامض يتخطى المسافات. ارتباط نتجرأ ونقول إنّه لا يكفي أن يكون حيّاً لدى أصحابه، بل يجب في مرحلةٍ ما أن يتقدّم ويُصبح مسؤوليةً فاعلة تربط البيروتيّ بمدينته معنويّاً وماديّاً.

وما نراه من تعبير متواصل عن الحنين عبر الصّور القديمة، ورواية الذكريات، وإن عكس محبةً صادقة، إلّا أنّه لا يعفي المرء من المسؤولية. فالبيروتيّ مدعوّ للعمل ضمن إمكاناته المتاحة، ومهما كانت بسيطة وضئيلة، وأن يترجمَ انتماءَه إلى مشاركة ومبادرات تساند المدينة وأهلها في أيامها الصعبة. مبادرات ثقافيّة وفكريّة وعلميّة واقتصاديّة تُعينها على النهوض ومواجهة تحدياتها. وهنا يأتي دور المجتمع عبر جمعيّاته ومؤسّساته – ومنهم جمعيّة تراث بيروت- في ابتكار الأُطر والأوعية والأدوات والأنشطة لهذه المبادرات، وفي حثّ المغتربين على المشاركة في نفقاتها وإحيائها وتعزيزِ سُبُل نجاحها.

نحن لا نلوم المغتربين لأنّ ذلك سيبدو قاسياً، بل يوجد حقيقة مؤلمة، وهي أن إعفاء النفسِ من المسؤولية ليس دائمًا خيارًا سليمًا. فكثيرون، بعد أن بنوا بنجاحٍ حياتَهم الجديدة في بلاد أخرى، فَصَلوا أنفسهم عن واقع مدينتهم، وصار الأمر وكأن بيروت مجرد ذكرى جميلة ولا تستحق أيّ جهد أو اهتمام.

الانتماء لبيروت هو جزءٌ من الهوّيّةِ لكلّ بيروتيّ، ويجب أن يتحوّل ذلك الى التزام أخلاقيّ وماديّ بأيّ شكل، لأن ترك المدينة لمصيرها المجهول والابتعاد عن الخوض في شؤونها، هو تخلٍ عن جزء حيويّ وأساسيّ من الذات، وهذا ما لا يجب أن يستمر وسط سلسلة الخسائر التي لحقت بها منذ عقود.

جمعية تراث بيروت، تعنى بنشر الوعيّ لأهميّة المحافظة على تراث بيروت الثقافي والفني والمعرفي والشعبي، والعمل على توثيق تاريخها، ونمط عيش أهلها وتقاليدهم.

بيروت في الطوابع اللبنانية ...

محمد الحموي

ظهرت بيروت متألقة في طوابع المناظر الأولى للمصمّم الفرنسي جوزيف ديلانزاريه، من فئة الربع غرش (قرش)، وفئة ال ٢٥ قرشًا عام ١٩٢٥، عندما أصدرت سلطات الإنتداب الفرنسي، الطوابع اللبنانيّة تحت اسم لبنان الكبير، والتي تُظهر منظراً عامّاً لساحة الشهداء، وفي المشهد نرى قهوة القزاز الشهيرة، وطابعاً آخر لمنظر عام لبيروت، بالإضافة إلى طابعين يظهران جامع الحرج، وصخرة الروشة الشهيرة، واستعملوا كطوابع تغريم (taxe).

www.beirutheritage.org
facebook/BeirutHeritage
instagram/beirutheritage